A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/309
27 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٧٢ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	- مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا	- أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٦ الى تموز/يوليه ١٩٩٧	٣ - ١٣	٢
ثالثا	- ملاك الموظفين والتمويل	١٤ - ١٥	٤

* A/52/150 و Corr.1.

97-22776 110997 160997

أولا - مقدمة

١ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ اتخذت الجمعية العامة، دون تصويت، القرار ٤٦/٥١ باء المعنون "مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ". وفي الفقرة ٥ من ذلك القرار، طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثانية والخمسين تقريرا عن أنشطة المركز الإقليمي.

٢ - وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٦ الى تموز/يوليه ١٩٩٧

٣ - يعتقد الأمين العام بأن ولاية المركز الإقليمي لا تزال منطبقة وبأنه من الممكن أن يكون المركز أداة مفيدة في توفير مناخ يشجع التعاون ونزع السلاح في المنطقة في عصر ما بعد الحرب الباردة. والمشاورات التي أجراها مدير المركز مع الدول الأعضاء ومع الباحثين داخل المنطقة وخارجها وفي الاجتماعات التي نظمها المركز أكدت، في الواقع، أن الدعم الذي يقدم للدور الذي يقوم به المركز في تشجيع الحوار الإقليمي ودون الإقليمي من أجل تعزيز الانفتاح والشفافية وبناء الثقة وكذلك من أجل تعزيز نزع السلاح والأمن لا يزال مستمرا. وفي هذا الصدد فإن فائدة الاجتماعات الإقليمية التي نظمها المركز قد اعترف بها على نطاق واسع.

٤ - وتماشيا مع هذا النهج، وفي حدود الموارد المالية المحدودة التي توفرت خلال الفترة التي يشملها التقرير فإن المركز قد تمكن من تنظيم اجتماعين إقليميين رئيسيين في كتماندو في سابورو، باليابان، على الترتيب. والتكاليف المتعلقة بالاجتماعين جرى تمويلها بالكامل من تبرعات قدمتها دول أعضاء ومنظمات مهتمة.

٥ - والاجتماع الأول، الذي كان موضوعه "نزع السلاح النووي" في عصر ما بعد توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" عقد في كتماندو في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٧، وقد حضر الاجتماع، وهو التاسع في سلسلة تلك الاجتماعات، ٣٢ ممثلا عن الحكومات ومعاهد البحوث ووسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية. ونظر الاجتماع في الأولويات المتعلقة بنزع السلاح النووي، مثل تعزيز عملية مراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ودخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، والمفاوضات المتعلقة بمنع إنتاج المواد الانشطارية، وتقديم ضمانات الأمن الى الدول الغير منتجة للأسلحة النووية، وتناول الاجتماع أيضا المسائل المتعلقة بالمنطقة ومن بينها إجراء استعراض لتدابير بناء الثقة القائمة، والتدفق غير المشروع للأسلحة الصغيرة، وقابلية البيانات والمعلومات العسكرية للمقارنة. وسوف ينشر المركز المعلومات المتعلقة بالموضوعات الرئيسية التي عرضت في الاجتماع.

٦ - والحوار الإقليمي الذي عمل المركز على تشجيعه من خلال الاجتماعات السنوية التي عقدت في المنطقة أصبح معروفا باسم "عملية كتماندو" كما انعكس ذلك في قرارات الجمعية العامة. ومواصلة هذه العملية كوسيلة لتحديد المسائل الملحة المتعلقة بنزع السلاح والأمن واستكشاف حلول ذات توجه إقليمي اكتسبت دعما قويا من الدول الأعضاء والمجموعات الأكاديمية داخل المنطقة. كذلك جرى الإعراب عن التأييد الشديد لفكرة إيجاد شبكة قوية تربط المركز ومن يتحاورون معه داخل المنطقة وذلك كطريقة لتبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة بنزع السلاح والأمن. والأمين العام يشعر بالارتياح إزاء الدعم الذي قدم الى "عملية كتماندو" في المنطقة.

٧ - وجدير بالملاحظة أنه إقرارا من مجلس الأمن والتعاون في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وهو منظمة مؤلفة من معاهد أكاديمية ومعاهد بحوث في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ بأهمية "عملية كتماندو" عدل المجلس ميثاقه كي يمنح المركز، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، مركز المراقب، وهو أول من منح ذلك المركز.

٨ - وكان الحدث الإقليمي الثاني هو عقد مؤتمر يتعلق بالمسائل ذات الصلة بنزع السلاح، تحت عنوان "برنامج جديد لنزع السلاح والأمن الإقليمي". وهو مؤتمر عقد في سابورو باليابان في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧ ونظمه المركز بالتعاون مع مقاطعة هوكايدو ومدينة سابورو وكذلك مع حكومة اليابان. وقد حضر المؤتمر ما مجموعه ٧٤ مشاركا و ٢٢ مراقبا يمثلون الحكومات ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلان من داخل منطقة آسيا والمحيط الهادئ وخارجها.

٩ - وقد عالج المؤتمر تدابير محددة تتعلق بنزع السلاح وذلك بغية التوصل الى نهج مشتركة إزاء نزع السلاح النووي. وتماشيا مع هذا الهدف فإن المؤتمر قد ناقش جدول أعمال جديد لنزع السلاح النووي وجرى فيه تبادل الآراء بشأن مبادرات جديدة تتعلق بإزالة الأسلحة النووية في نهاية المطاف. وبحث المؤتمر أيضا موضوعات مثل مواصلة خفض الأسلحة النووية، ومنع الاستخدام العرضي أو غير المأذون به للأسلحة النووية، والمناطق الخالية من الأسلحة النووية. وقد جرت مناقشات مثيرة للاهتمام بشأن دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ وبشأن كيفية ضمان تنفيذها. وركز المؤتمر اهتمامه أيضا على الأمن والتعاون الاقليميين في منطقة جنوب آسيا ومنطقة شمال شرقي آسيا، وكذلك على مراقبة الأسلحة البحرية. وسوف ينشر المركز الورقات الرئيسية التي قدمت في المؤتمر.

١٠ - وبناء على طلب جمعية الأمم المتحدة في اليابان قدم المركز مساعدته في تنظيم ندوة عقدت في كانازاوا باليابان في الفترة من ٣ الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ بشأن "الحوار في منطقة شمال آسيا ومنطقة شرقي آسيا: عملية كانازاوا". وقد تناولت الندوة الكثير من المسائل التي لها صلة بالمنطقة الفرعية ومن بينها مسائل السلم والاستقرار والرخاء في منطقة شمال آسيا ومنطقة شرقي آسيا ، وبيئة الأمن في منطقة شمال آسيا ومنطقة شرقي آسيا، وتوسيع مجال التعاون في مجالات محددة من بينها التعاون الاجتماعي والاقتصادي داخل المنطقة. وقد حضر مدير المركز تلك الندوة بناء على دعوة من الجمعية.

١١ - وقد أصدر المركز السلسلتين ١ و ٢ من منشور "عملية كتماندو" اللتين تضمنتا وقائع اجتماع كتماندو لنزع السلاح الإقليمي الذي عقد في عام ١٩٩٧ بشأن "مسائل ذات أولوية في برنامج نزع السلاح

الحالي" ومؤتمر نزع السلاح الذي عقد في هيروشيما في عام ١٩٩٧ بشأن "الجهود المشتركة من أجل جعل العالم أكثر أمانا وخاليا من الأسلحة النووية".

١٢ - واستجابة لطلب قدمته الوفود المهتمة نظم المركز اجتماعا غير رسمي في ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧ لإجراء تبادل في الآراء بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، وكذلك بشأن مفهوم الدولة الخالية من الأسلحة النووية. وقد تركزت المناقشات على هدف المؤتمر الدولي المقترح بشأن "إعلان منطقة آسيا منطقة خالية من الأسلحة النووية" والمقرر عقده في طشقند في الفترة من ١٤ الى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وعلى جدول أعمال المؤتمر. وقد اتفق المشاركون على أن يجتمعوا من جديد في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر. وقد حضر الاجتماع الذي عقد في تموز/يوليه مندوبون من البعثات الدائمة للاتحاد الروسي والصين وكازاخستان وقيرغيزستان والمملكة المتحدة ومنغوليا والولايات المتحدة الأمريكية وذلك بصفاتهم الشخصية.

١٣ - ولتعزيز التعاون والتفاعل بين المركز ومجلس الأمن والتعاون في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (انظر الفقرة ٧ أعلاه)، حضر مدير المركز اجتماعا للفريق العامل التابع للمجلس والمعني بتدابير الثقة والأمن في آسيا والمحيط الهادئ، وهو الاجتماع الذي عقد يومي ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٧ في واشنطن العاصمة. وقد جرت في الاجتماع مناقشات واسعة النطاق بشأن مستقبل التعاون الإقليمي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية والدبلوماسية الوقائية.

ثالثا - ملاك الموظفين والتمويل

١٤ - وفقا لولاية المركز ينبغي أن تمول جميع أنشطته من التبرعات التي تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات المهتمة. وكي يتسنى استخدام الموارد المتاحة النادرة في الأنشطة الموضوعية، الى أقصى حد ممكن، تعذر على المركز أن يعين أي موظف دعم محلي. ولهذا السبب، واصل مدير المركز القيام بوظائفه من المقر في نيويورك، وهو ترتيب سيستمر الى أن يتسنى التوصل الى وسيلة يمكن الاعتماد عليها لتمويل تكاليف تشغيل المركز في كاتماندو. وفي الوقت نفسه فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الإعلان التابع للأمم المتحدة في كتماندو قد واصلا توفير الدعم السوقي للمركز من أجل عقد الاجتماع السنوي هناك.

١٥ - ومنذ تقديم التقرير السابق للأمين العام (A/51/445)، أعلن عن تقديم تبرعات للمركز بمبلغ ١٦٧,٥٧ ١٩٧ دولار. ويود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لحكومات كل من استراليا وباكستان وتايلند وجمهورية كوريا والفلبين ومنغوليا والنرويج والنمسا ونيبال واليابان وكذلك لمنظمة ريشو كوزاي - كاي اليابانية. وهي منظمة غير حكومية يابانية، لما قدمته من تبرعات، ولحكومة نيبال لما قدمته من دعم مالي وشامل الى المركز. وفي حين يعرب الأمين العام عن تقديره لما تلقاه المركز من تبرعات كبيرة فإنه يناشد الدول الأعضاء أن تواصل تقديم تبرعاتها الى المركز لكفالة بقائه وتعزيز قيامه بوظائفه على نحو فعال.

- - - - -